امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجة الأولى
من إطار أساتذة التعليم الابتدائي
دورة دجنبر 2022
الموضوع

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

NAJIH.NET

المادة :	اختبار في المجال البيداغوجي والممارسة المهنية
المدة : ثلاث ساعات	المعامل 1

◈ **الوضعية الاختبارية الأولى: (20 نقطة)**

اقرأ (ني) النص بتمعن ثم أجب (أجيبي) عن الأسئلة:

« إن التفكير السائد في مجال التدريس هو الاتجاه نحو الانتقاء؛ أي اختيار ما يبدو أنه الأفضل من مختلف الطرائق والأساليب، وهو انتقاء يتطلب جهدا من المدرس في معرفة المصادر والنظم والأساليب التعليمية المختلفة معرفة جدية، ليختار بحكمة ما يصلح لغرضه الخاص، ويُكيِّف طرائق التعليم والتعلم بحكمة دون الارتباط بطريقة بعينها.

إن التدريس يتطلب الإلمام بالطرائق وبنظريات التعلم والنظريات النفسية واللغوية؛ إذ لا تكفي أساليب التدريس وحدها لضمان النجاح لأن من أسس التعلم الجيد اتجاهات المدرس نحو عمله، ومحبة تلاميذه والإخلاص لهم والتفاني في أداء واجبه.

إن النظرة الشائعة إلى طرائق التدريس، نظرة تعتبر هذه الطرائق وسائل لإيصال المعلومات إلى المتعلمين بواسطة المدرس، كما تعتبر التعليم عملية لنقل المعلومات من الكتب أو من عقل هذا الأخير إلى عقول المتعلمين. ويؤخذ على هذه النظرة أنها تُقَصِرُ التعليم على المعلومات دون أهدافه الأخرى، وتجمد المعرفة البشرية في ما هو موجود حاليا، وتجعل المتعلم سلبيا، لا عمل له سوى استقبال المعلومات، وتسوي بين المتعلمين بصرف النظر عما بينهم من فروق في القدرات والاهتمامات.

بيد أن النظرة الحديثة إلى طرق التدريس تعتبرها وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه ... والأساس الذي تقوم عليه هذه النظرية هو أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية. وأن دور المدرس يكمن في تهيئة هذه الظروف، بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها.

وتتميز هذه النظرية بأنها تنوع أهداف التعليم، ولا تُقصرها على المعلومات، وتعتبر المعرفة البشرية متجددة باستمرار، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فضلا عن توسيع مجال عمل المدرس، من حيث اختيار المادة التي يقدمها، والأسلوب الذي يتبعه في التقويم، والأساليب التي يستعين بها في ذلك.»

شحاتة حسن، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، مصر 2008، ص. 15- 18 (بتصرف)

الأسئلة :

1- عرف(ي) ما يأتي: (4 ن)
أ- طرائق التعلم؛
ب - نظريات التعلم؛
ج - التقويم؛
د- الفروق الفردية.

2- يقارن النص بين نوعين من طرائق التدريس؛ حددهما، ووضح (ي) خصائص كل واحدة منهما. (4 ن)

3- ورد في النص: " ويؤخذ على هذه النظرة أنها تُقَصِرُ التعليم على المعلومات دون أهدافه الأخرى". (6 ن)
من خلال مكتسباتك المعرفية وتجربتك المهنية:
أ- بين (ي) المقصود بالأهداف الأخرى؛
ب - وضح (ي) الطرائق والوسائل الملائمة لتحقيق تلك الأهداف.

NAJIH.NET

4- من الأهداف التي سطرتها خارطة الطريق في أفق 2026 جعل: "**الأساتذة يتمتعون بهامش أوفر من الحرية لتدبير أنجع لإيقاعات التعلم الخاصة بمتعلميهم في أفق تحقيق الأهداف التعليمية النهائية**". (الهدف 4.7)

أ- وضح(ي) الواقع الحالي للممارسة الصفية والتحديات التي تحول دون أدائها على الوجه المطلوب؛ (3ن)

ب - اقترح (ي) خطة عملية لتحقيق الأهداف التعليمية النهائية المشار إليها في خارطة الطريق. (3 ن)

NAJIH.NET

◈ **الوضعية الاختبارية الثانية: (20 نقطة)**

ورد في خارطة الطريق 2022 - 2026 مجموعة من الالتزامات، نذكر:

الالتزام رقم 6:

...جودة تكوين الأستاذات والأساتذة تسجل ضعفا،على مستوى الضبط نتيجة غياب الانسجام والتناسق فيما بين المضامين على طول المسار التكويني، وعدم تعزيز التكوينات لفائدة المكونين، وغياب إطار مرجعي يقيم بدقة كفايات الأستاذات والأساتذة الذين استفادوا من التكوين؛

- الجانب العملي من التكوين الأساس للأساتذة يحتاج تعزيزا لأنه لا يؤهل لتملك الممارسات المهنية الضرورية لتدبير القسم؛

- عرض التكوين المستمر لا يستجيب لحاجات الميدان، ولا يُؤخذ بعين الاعتبار في المسار المهني للأستاذات والأساتذة.

الالتزام رقم 12:

- قلة من التلاميذ فقط، تستفيد من الأنشطة الموازية رغم إحداث الأندية داخل المؤسسات التعليمية (حوالي 25 %)؛

- مشاركة الأستاذات والأساتذة في الأنشطة الموازية لا يتم أخذها بعين الاعتبار في تقييم أدائهم المهني؛

- تدبير الزمن المدرسي والموارد المتوفرة والبنية المادية للمؤسسات التعليمية يحول دون إمكانية تطوير الأنشطة الموازية؛

- النسيج الجمعوي الفاعل في مجال الأنشطة الموازية مُفكك، ويملك إمكانيات محدودة، ويقدم خدمات تفتقد إلى الجودة المطلوبة، كما يواجه صعوبات ولوج المؤسسات التعليمية والتعاون معها؛

- التلاميذ لا يتوفرون على فرص ممارسة الأنشطة الرياضية، بسبب ضعف إمكانية الولوج إلى التجهيزات الرياضية، وكذا عدم تطبيق الحصص المقررة في بعض الأحيان.

الأسئلة:

1- عرف(ي) ما يأتي: (4 ن)

أ- الإطار المرجعي للتكوين؛

ب - الممارسات المهنية؛

ج - الأنشطة الموازية؛

د - الأداء المهني.

NAJIH.NET

2- وضح(ي) من خلال قراءتك للالتزامين (6 و12) واقع كل من: (4 ن)

أ- التكوين المستمر للمدرسين؛

ب - الحياة المدرسية.

- أبرز(ي) أهم الإجراءات التي جاءت بها خارطة الطريق لمعالجة هذا الواقع. (4 ن)

- من خلال خبرتك الميدانية، ضع(ي) خطة عملية توضح (ين) فيها كيفية الرفع من جودة التكوين المستمر مدرسين والمدرسات، والنهوض بالحياة المدرسية بما ينعكس إيجابا على الممارسة التدريسية . (8 ن)